

A COMPARATIVE STUDY OF THE ROLE OF EXTENSION WORK IN NEW AND OLD LANDS IN THE MIDDLE GOVERNORATES OF EGYPT

Abd El-Sadek, W.M.*; Abo- El- Soud, Kh. H.** ; A. A. Soror* and A.A. Azzam*

* Agricultural Extension and Rural Society Research Institute, Agricultural Research Center

** Agricultural Extension Dept., Faculty of Agriculture, Cairo University

دراسة مقارنة لدور المرشد الزراعي بالأراضي الجديدة و الأراضي القديمة بمحافظات مصر الوسطى

وحيد محمد عبد الصالح*، خيري حسن أبو السعود**، عبد اللطيف عبد العاطي سرور* و عبد الشافي أحمد عزام**

* معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية
** قسم الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

الملخص

أستهدف البحث مقارنة خصائص المرشدين الزراعيين المبحوثين والأنشطة الإرشادية لتساعدهم على أداء أنوارهم في كل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة وذلك من وجهة نظر المبحوثين ، وقد تكونت عينة البحث من ٤٢٥ مبحوثاً منهم ٣٢٠ مبحوثاً بالأراضي القديمة ، ١٠٥ مبحوثاً بالأراضي الجديدة من المرشدين الزراعيين بمحافظات مصر الوسطى وهي الجيزة ، الفيوم ، بنى سويف ، المنيا ، وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان ، واستخدم في عرض وتحليل البيانات العرض الجدولي ومربع كاي واختبار T والنسب المئوية. وتلخصت أهم النتائج فيما يلي :-

- ١ - يوجد اختلاف بين المرشدين الزراعيين بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة في الخصائص التالية وهي : السن ، والنشأة ، والإقامة بمنطقة العمل ، ومدة الخدمة بالزراعة ، ومدة الخدمة بالإرشاد الزراعي ، ونطاق المساحة الزراعية التي يشرف عليها المرشد ، وعدد القرى التي يشرف عليها المرشد ، وعدد المرشدين داخل نطاق بشرف المرشد ، وعدد الدورات التدريبية التي حصل عليها ، ودرجة الاستفادة من الدورات التدريبية ، والدورات التدريبية الإرشادية التي يحتاج لها المرشد ، والدورات التدريبية المتخصصة التي يحتاج لها المرشد ، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات ، وكيفية توصيل المعلومات ، والأشتركة في المنظمات المحلية.
- ٢ - لا يوجد اختلاف بين المرشدين الزراعيين بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة في الخصائص التالية : الموهل الدراسي، وسنة التخرج ، والتخصص أثناء الدراسة ، وحضور دورات تدريبية.
- ٣ - يوجد اختلاف بين المرشدين الزراعيين المبحوثين بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة في الأنشطة الضمنية الآتية : تخطيط البرامج الإرشادية ، تنفيذ البرامج الإرشادية ، تقييم البرامج الإرشادية ، تنمية القدرات الريفية ، التنسيق مع المنظمات المحلية من حيث درجة أهمية ، ودرجة تنفيذ كل نشاط من الأنشطة المدروسة.
- ٤ - المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين المبحوثين بالأراضي القديمة هي عدم توفر أجهزة الكمبيوتر (٨٧,٥%) يليها قلة المرشد بأعمال غير إرشادية أثناء العمل (٧٦,٣%) ثم صعوبة الإتصال بالجهات البحثية (٦٨,٨%) بينما كان أقل للمشاكل والمعوقات هي صعوبة بيئة العمل (٣٩,١%) ، يليها تفضيل الروساء لزملائه عنه (٣١,٦%) ، أما المرشدين الزراعيين المبحوثين بالأراضي الجديدة فلكثر المشاكل والمعوقات التي تواجههم هي عدم توفر أجهزة الكمبيوتر أيضاً (٩١,٤%) يليه قلة الدعم المالي لأي برنامج إرشادي (٨٢,٩%) ، ثم صعوبة الإتصال بالجهات البحثية أيضاً (٨١,٩%) بينما كان أقل للمشاكل والمعوقات هي مفاضلة الروساء لزملائه عنه (٥٦,٢%) ، يليها عدم دعم الروساء للجهود الذي يبذلها (٤٨,٦%) .

المقدمة ومشكلة البحث

تشكل الزيادة السكانية في مصر ضغطاً متزايداً على الموارد الأرضية مما أدى إلى اختلال في التوازن بين الموارد الأرضية والموارد البشرية أدى إلى عجز متزايد في إنتاج الغذاء، وهذا يوضح إن سبب المشكلة السكانية بصفة عامة في مصر يكمن في اختلال العلاقة بين معدل التنمية الزراعية ومعدل النمو السكاني ومعدل الطلب على الغذاء والكساء. (الجبلي، ١٩٨٥، ص ٥٤ - ٥٥).

وتشير نتائج التجربة المصرية في مجال استصلاح الأراضي إلى أنه برغم أن مشروعات استصلاح الأراضي تعتبر من أكثر المشروعات الاقتصادية تعقيداً مع كبر حجم الاستثمارات اللازمة لها وبطء دورة رأس المال بالإضافة إلى المشاكل المتعددة المرتبطة باستغلال تلك الأراضي الجديدة إلا أن الطلب على الأراضي المستصلحة ظل متزايداً ولم تستطع الزيادة في عرض تلك الأراضي تغطية الزيادة في الطلب والدليل على ذلك ما نشاهده من قوائم الانتظار والتي تتضمن شباب الخريجين والمستثمرين والفئات المتعددة الأخرى (دراسة لسوق أراضي الاستصلاح في ج.م.ع.، ٢٠٠٠، ص ١).

ويعرف (صابر وملوكه ١٩٨٦، ص ٧٩) الأرض الجديدة على "أنها مناطق مخططة تنشأ لملاقاة حاجات ذات أهمية قومية في ميدان الإنتاج والخدمات، ويعرفاتها كذلك على أنها "ضرب من التنظيم الاجتماعي يهدف إلى صياغة القوى البشرية والموارد الطبيعية من خلال مشروع تنمية اقتصادية واجتماعية محددة لمجموعة من المواطنين تجمعهم رابطة طبيعية واجتماعية".

وقد واجهت مشروعات استصلاح الأراضي عدة مشكلات ومواقف أهمها عدم تحديد أهداف الاستصلاح وسوء اختيار بعض مناطق الاستصلاح وعدم تكامل مراحل الاستصلاح المختلفة وتربطها وعدم اختيار الأسلوب الأمثل لاستغلال الأراضي المستصلحة إلى جانب بعض المشكلات الإدارية، كما أن بعض المساحات التي تم استزراعها ظهرت بها العديد من المشاكل مثل الملوحة وسوء الصرف (التوسع الزراعي الاقنى، ١٩٨٠، ص ٤).

وقد تزايدت في الأعوام الأخيرة الحاجة إلى وجود مرشدين زراعيين أكفاء يقومون بالدور الديناميكي لربط البحث العلمي بالإرشاد الزراعي من جهة وربط الإرشاد الزراعي بجماهير الزراع من جهة أخرى مما يحقق نقل مشاكل الزراع والمجتمعات الريفية إلى أجهزة البحث العلمي لإيجاد الحلول لها بعد دراسة تلك المشكلات الواقعية، ومن هنا اهتمت الدولة بتدريب الجهاز الإرشادي أثناء الخدمة لاستكمال تنمية قدراته بالصورة التي تحقق الكفاءة المنشودة في قيام هذا الجهاز بأواره الوظيفية المعقودة عليه. (الرافعي، ١٩٨٤، ص ٣).

ويعتبر المرشد الزراعي حجر الزاوية في تنفيذ ونجاح البرامج الإرشادية فهو واجهة التنظيم أمام جماهير الزراع وحلقة الوصل بين المستوى الميداني والتنفيذي والمستويات التخطيطية بالجهاز الإرشادي (أبو السعود، ١٩٨٧، ص ٣٩٠)، ويعرف المرشد الزراعي بأنه الشخص الذي يساعد على إحداث التغيير المرغوب في سلوك أفراد المجتمع الريفي، وذلك من خلال التأثير في عملية اتخاذ القرارات بتبني الأفكار والممارسات المستحدثة (قسطه، ١٩٨٧، ص ٢٩٤)، و المرشد الزراعي هو محرك العملية الإرشادية ووكيل التغيير باعتباره قوة اجتماعية موجهة تهتم بتشكيل وتغيير سلوك المجتمع الريفي (عمر، ١٩٩٢، ص ص ٢١٤، ٢١٥).

ويعد نجاح المرشد الزراعي في أدائه للأنشطة الإرشادية الزراعية التي تسند إليه مؤشر صادق لنجاح الجهاز الإرشادي الزراعي في تحقيق أهدافه، وذلك لأن عمل المرشد الزراعي مع المسترشدين وقربه منهم يجعله ملماً بالظروف المحيطة بالزراع في منطقة عمله فيما يتعلق منها بمشكلاتهم واهتماماتهم وحاجاتهم وعاداتهم وقيمهم وبمواردهم البشرية والمادية بما يضمن نجاح تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية، وقد يرجع فشل المرشد الزراعي في قيامه بالأنشطة الإرشادية للزراعية إلى العديد من الأسباب وما قد يواجهه من مشكلات تمثل عائقاً يحول دون نجاح الإرشاد الزراعي في تحقيق للتنمية الزراعية والريفية على الوجه السليم. (شرشر والصبياد، ١٩٨٦، ص ١٢٦).

وقد ذكرت (فاطمة شربى، ١٩٩٦، ص ص ٢٠٢ - ٢١١) أن الأنشطة الإرشادية التي يجب أن يؤديها المرشد الزراعي وفقاً لآراء أساتذة الإرشاد الزراعي يمكن حصرها في ست مهام رئيسية وهي كما يلي: التخطيط، التنفيذ، التنسيق، تنمية القيادة الريفية، الحفز، التقييم، ولوضحت دراسة (مازن، عودة، ٢٠٠٢، ص ص ٤٤١ - ٤٤٥) التي تناولت توصيف وظيفة المرشد الزراعي بجمهورية مصر العربية عن اتفاق الخبراء الأكاديميين والتنفيذيين على أن مهام المرشد الزراعي يمكن تصنيفها إلى: المهام

المرتبطة بتخطيط البرامج الإرشادية ، المهام المرتبطة بتنفيذ البرامج الإرشادية ، المهام المرتبطة بتقييم البرامج الإرشادية ، المهام المرتبطة بتنمية القادة الإرشاديين المحليين ، المهام المرتبطة بتوطيد العلاقات مع المنظمات المحلية ، المهام المرتبطة بحفز المسترشدين وتشجيعهم .

ويري الرفاعي (١٩٩٣ : ص ١٦ - ١٧) إن أهم أدوار الإرشاد الزراعي في المناطق المتصلحة والمستوطنة حديثا هي تعلم الزراعة أحدث مجموعة من التوصيات الفنية المتعلقة بهذه الحاصلات المزمع زراعتها في هذه الأراضي الجديدة ، ومد الزراعة بالخدمات الزراعية ومستلزمات الإنتاج كالتقوي المنتقاة والأسمدة في الوقت والموعد المناسب والأسعار المناسبة أو تقديم الخدمات المجانية للزراع كحوافر لتطبيق وتبني المستحدثات ، وإعلان الزراع والمتوطنين للجدد بالنظم التسويقية . وإيضاح برامج للاقتصاد المنزلي وعمل برامج لتنمية الشباب لمحاولة رفع المستوى الاقتصادي للأسر الجديدة .

يعرف الدور الاجتماعي بأنه " لملوب للمرء في المساهمة في الحياة الاجتماعية ، أو هو مجرد ما يتوقمه المجتمع من شخص ما يشغل وضعا اجتماعيا معيناً" (Allport Gordon , 1961 : P181) ، كما عرف الدور الاجتماعي بأنه " تصور اجتماعي لأنه يرتبط بالبيئة الاجتماعية ، وهو صورة مستقرة للسلوك تبين أن من يقومون بإداء أدوار معينة يسلكون سلوكا موحدا وفق معايير المجتمع " (Alfred Baldwin , 1968 : P 157) .

يعرف الدور الوظيفي بأنه " السلوك المتوقع من شخص ما نتيجة شغل وضع معين في جماعة معينة ويتضمن هذا الدور مجموعة من الواجبات والمسئوليات والحقوق " (عمر ، ١٩٧٩ : ص ٩) ، كما يعرف الدور الوظيفي بأنه هو " أنماط للشخص السلوكية المنظمة من حيث تأثيرها بالمكانة التي يشغلها أو الوظائف التي يؤديها من خلال العلاقة بشخص واحد أو أكثر " . وعن " تيورد سارابين " أن الدور الوظيفي هو " نمط من الأفعال أو التصرفات التي يتم تعليمها إما بشكل مقصود أو عارض والتي يقوم بها شخص ما في موقف يتضمن تقاض " (محمد ، ١٩٨٨ : ص ١٤٨)

وهناك اختلافات عديدة بين الأراضي الجديدة والأراضي القديمة من حيث جغرافية هذه الأراضي وجودتها ومن حيث نظم الزراعة والرعى بها ، ومن حيث الموارد البشرية التي تقوم بالإنتاج الزراعي ومن حيث درجة الإصابة بالآفات الزراعية ومن حيث أنشطة الإنتاج للزراعي ، ومن المتوقع أن يختلف طبقا لذلك دور الإرشاد الزراعي في كل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة لذا فقد أجريت هذه الدراسة للتعرف على دور المرشد الزراعي بكلتا المنطقتين .

أهداف البحث

لمكن تحديد أهداف البحث فيما يلي :

- ١ - تحديد الاختلافات بين خصائص المرشدين الزراعيين المبحوثين بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة.
- ٢ - تحديد الاختلافات بين درجة أهمية الأنشطة اللازمة لأداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة.
- ٣ - تحديد الاختلافات بين درجة تنفيذ الأنشطة اللازمة لأداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة.
- ٤ - للتعرف على المواقف التي تقابل المرشدين الزراعيين المبحوثين أثناء أداء أدوارهم بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة.

وقد تم وضع عدد ثلاث فرضا لإحصائيا لتحقيق الأهداف الثلاثة الأولى وهي :

١ - لا يوجد فروق معنوية بين خصائص المرشدين الزراعيين المبحوثين بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة التالية :السن ، والنشأة ، والموهل الدراسي ، وسنة للتخرج ، وللتخصص أثناء الدراسة ، والإقامة بمنطقة العمل ، ومدة الخدمة بالزراعة ، ومدة الخدمة بالإرشاد الزراعي ، والمساحة الزراعية التي يشرف عليها المرشد ، وعدد القرى ، وعدد المسترشدين ، وحضور للدورات التدريبية ، وعدد الدورات التدريبية ، ودرجة الاستفادة من الدورات التدريبية ، والحاجة لدورات تدريبية إرشادية ، والحاجة لدورات تدريبية متخصصة ، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات ، والاشترك في المنظمات المحلية.

٢ - لا يوجد فروق معنوية بين درجة أهمية الأنشطة اللازمة لأداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة التا : تخطيط البرامج الإرشادية ، تنفيذ البرامج الإرشادية ، تقييم البرامج الإرشادية ، تنمية القواعد الريفية ، والتنسيق مع المنظمات المحلية.

٣ - لا يوجد فروق معنوية بين درجة تنفيذ الأنشطة اللازمة لأداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأوارهم بكل من الأراضي الجديدة و الأراضي القديمة للتالية : تخطيط البرامج الإرشادية ، تنفيذ البرامج الإرشادية ، تقييم البرامج الإرشادية ، تنمية القيادات الريفية ، التنسيق مع المنظمات المحلية. **التصريفات الإجرائية :**

الدور : هو السلوك المتوقع لاداء المرشد الزراعي لادائه فيما يتعلق بتخطيط البرامج الإرشادية ، تنفيذ البرامج الإرشادية ، تقييم البرامج الإرشادية ، تنمية القيادات الريفية ، التنسيق مع المنظمات المحلية .
الأراضي الجديدة : هي الأرض المستصلحة والمنزرعة حديثا والتي لا تتوافر بها خصائص الأراضي القديمة من حيث جودة الأرض وتوافر المياه والظروف الجوية والتي يتم فيها اختيار المستوطنين وفقا لمواصفات معينة.
منطقة البحث

أجريت هذه الدراسة في أربعة محافظات (محافظات مصر الوسطي) وهي الجيزة والفيوم وبني سويف والمنيا حيث يتوافر فيه أراضي زراعية قديمة وأراضي زراعية مستصلحة وبالتالي يتوافر مرشدين للأراضي القديمة ومرشدين للأراضي الجديدة وقد تم أخذ العينة الخاصة بمرشدى الأراضي الجديدة من ذات المحافظات التي أخذ منها عينة المرشدين بالأراضي القديمة حتى يكتمل وجه المقارنة .
عينة البحث

تتكون شاملة العينة من ١٩٩٧ مرشد بالأراضي القديمة ، ١٤١ مرشد بالأراضي الجديدة منهم ١٢٠٣ مرشد بالأراضي القديمة و ٤٠ مرشد بالأراضي الجديدة بمحافظة الفيوم ، و ٢١٩ مرشد بالأراضي القديمة و ٢٥ مرشد بالأراضي الجديدة بمحافظة بني سويف ، و ١٥٨ مرشد بالأراضي القديمة و ٢٠ مرشد بالأراضي الجديدة بمحافظة الجيزة ، و ٤١٧ مرشد بالأراضي القديمة و ٥٦ مرشد بمحافظة المنيا وتم اختيار عينة البحث باستخدام معادلة (كريس ومورجان) فبلغ عددها ٣٢٠ مبحوثا بالأراضي القديمة و ١٠٥ مبحوثا بالأراضي الجديدة توزعت توزيعا تناسبيا على المحافظات للمدرسة على النحو التالي : محافظة الجيزة ٢٩ مبحوثا أراضي قديمة و ١٥ مبحوثا أراضي جديدة ، محافظة الفيوم ١٩٢ مبحوثا أراضي قديمة و ٢٩ مبحوثا أراضي جديدة ، محافظة بنىسوف ٣٥ مبحوثا أراضي قديمة و ١٩ مبحوثا أراضي جديدة ، محافظة المنيا ٦٧ مبحوثا أراضي قديمة ، ٤٢ مبحوثا أراضي جديدة.
القياس وجمع البيانات

تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض بحيث أشتملت على الأسئلة والعبارة الكفيلة باستيفاء البيانات المطلوبة لتحقيق أهداف البحث واختبار فروضه وقد تضمنت ما يلي :
- الخصائص الشخصية : وتشمل السن ، والنشأة ، والمؤهل الدراسي ، وسنة التخرج ، والتخصص أثناء الدراسة ، والإقامة بمنطقة العمل ، ومدة الخدمة بالزراعة ، ومدة الخدمة بالإرشاد الزراعى ، والمساحة الزراعية التي يشرف عليها المرشد ، وعدد القرى ، وعدد الممرشدين ، وحضور الدورات التدريبية ، وعدد الدورات التدريبية ، ودرجة الاستفادة من الدورات التدريبية ، والحاجة لدورات تدريبية إرشادية ، والحاجة لدورات تدريبية متخصصة ، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات ، والاشتراك فى المنظمات المحلية.

- بيانات خاصة بالأنشطة الإرشادية اللازمة لأداء المرشدين الزراعيين لأوارهم بكلتا المنطقتين : وتشمل تخطيط البرامج الإرشادية ، تنفيذ البرامج الإرشادية ، تقييم البرامج الإرشادية ، تنمية القيادات الريفية ، التنسيق مع المنظمات المحلية تضمنت عدد ١٤ ، ١٥ ، ١١ ، ٨ ، ٨ عبارة على الترتيب وتم سؤال المبحوثين عنها فيما يتعلق بدرجة أهمية النشاط وذلك باستخدام مقياس متدرج (دائما ، أحيانا ، نادرا) وأعطيت درجات (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب .

- بيانات خاصة بالمعوقات التي تقابل المرشدين الزراعيين المبحوثين : وذلك من خلال استجابة من فئتين (موافق ، غير موافق)

وقد تم الاختبار المبدئى لاستمارة الاستبيان من عدد ٣٠ مرشد بكل من الأراضي الجديدة والقديمة من محافظة الشرقية وذلك للتأكد من وضوح جميع العبارات الواردة بالاستبيان وتبسيط بعض الكلمات لتكون أيسر فهما ومنعما لاحتمال وجود غموض أو فهم خاطئ لها.

هذا وقد تم جمع البيانات خلال شهرى فبراير ومارس لعام ٢٠٠٧ وتمت المقابلة الشخصية مع المبحوثين باستخدام استمارة الاستبيان فى صورتها النهائية واستخدم فى تحليل بيانات هذه الدراسة معنوية الفرق بين متوسطين (اختبار T) كما استخدم اختبار مربع كاي ، والنسب المئوية فى بعض بيانات هذه الدراسة .

النتائج ومناقشتها

أولاً : تحديد الاختلافات بين خصائص المرشدين الزراعيين المبحوثين بكل من الأراضي الجديدة والقديمة: تبين من للنتائج بكل من (جدول رقم ١) ، و جدول رقم (٢) فيما يتعلق بالاختلافات بين خصائص المرشدين الزراعيين بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة أن قيمة (كاً) للفروق بين خصائص المرشدين بكلتا المنطقتين، وكذلك قيم T للفروق بين متوسطي خصائص المرشدين بكلتا المنطقتين كانت معنوية عند مستوى ٠,٠٥ لخصائص السن ، ومدة الخدمة بالزراعة ، ومدة الخدمة بالإرشاد الزراعي، والمساحة الزراعية التي يشرف عليها المرشد ، وعدد القرى التي يشرف عليها المرشد بوعده المرشدين بمنطقة عمل المرشد ، وعدد الدورات التدريبية ، ودرجة الاستفادة من الدورات التدريبية ، والحاجة لدورات تدريبية إرشادية ، والحاجة لدورات تدريبية متخصصة ، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات ، والاشتراك في المنظمات المحلية.

جدول رقم (١) : الفروق بين خصائص المرشدين الزراعيين المبحوثين بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة باستخدام (كاً)

م	الخصائص الشخصية	كاً المحسوبة	كاً الجدولية (٠,٠٥)
١	السن	٦,٢٩٥	٥,٩٩١
٢	التشاة	٨,٠٤٦	٣,٨٤١
٣	المؤهل الدراسي	٢,١٤٧	٥,٩٩١
٤	سنة التخرج	١,٦٠٦	٥,٩٩١
٥	التخصص أثناء الدراسة	٠,٤٥٨	٣,٨٤١
٦	الإقامة بمنطقة العمل	١٧,٩٦٩	٣,٨٤١
٧	مدة الخدمة بالزراعة	٧,٩٨١	٥,٩٩١
٨	مدة الخدمة بالإرشاد الزراعي	١٢,٦٢٩	٥,٩٩١
٩	المساحة التي يشرف عليها المرشد	١٤,٣٨٨	٥,٩٩١
١٠	عدد القرى التي يشرف عليها	١٨,٥٠٣	٥,٩٩١
١١	عدد المرشدين التي يشرف عليهم المرشد	٧,٦٠٢	٥,٩٩١
١٢	حضور دورات تدريبية	١,٥٧٠	٣,٨٤١
١٣	عدد الدورات التدريبية	١٨,١١٣	٥,٩٩١
١٤	درجة الاستفادة من الدورات	١٢,٥٥٩	٥,٩٩١
١٥	الحاجة لدورات تدريبية إرشادية	٩,٠٧٢	٥,٩٩١
١٦	الحاجة لدورات تدريبية متخصصة	١٨,٩٠٨	٥,٩٩١
١٧	درجة الاستفادة من مصادر المعلومات	١٩,٤٦٠	٧,٨١٥
١٨	الاشتراك في المنظمات المحلية	١٤,٥٩٤	٣,٨٤١

مستوى معنوية = ٠,٠٥

جدول رقم (٢) : الفروق بين خصائص المرشدين الزراعيين المبحوثين بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة باستخدام اختبار T

م	الخصائص الشخصية	الأراضي القديمة		الأراضي الجديدة	
		المتوسط المعياري	الأحرف المعياري	المتوسط المعياري	الأحرف المعياري
١	السن	٤٩,٥١	٥,١١٢	٤٧,٩٥	٥,٧٧٥
٢	المؤهل الدراسي	١,٦٨	٠,٩٤٧	١,٨١	٠,٩٨٢
٣	مدة الخدمة بالزراعة	٢٤,٩٨	٦,٨٤٥	٢٢,٠٧	٧,٧٥٦
٤	مدة الخدمة بالإرشاد	١٨,٦٨	٧,٥٠٥	١٥,٢٤	٧,٠٩٥
٥	المساحة التي يشرف عليها	١٠,٧٣,٢	٨١١,٦٦٣	٢٥٧٩,٦٠	١٣٦٦,٩١
٦	عدد القرى	١,٣٠	٠,٤٥٨	١,٧٧	٠,٧٨٨
٧	عدد المرشدين	٧٦,٨٥	٦٠٠,٩٩٠	٨٩١,٨٧	٦٧٠,٥٧٦
٨	عدد دورات التدريب	٣,٥٥	١,٦٤١	٣,٢٦	١,٣٠٩
٩	درجة الاستفادة من الدورات التدريبية	٨,٦٢	٤,١٦٧	٧,٦٩	٣,٤٥١
١٠	الحاجة لدورات إرشادية	١٢,٦٠	٤,٤٣٩	١٣,٩٥	٤,٤٧٥
١١	الحاجة لدورات متخصصة	٢٦,٤٩	١٢,٣٦٦	٢٢,٢٠	١١,٨٢٣
١٢	درجة الاستفادة من مصادر المعلومات	٢٨,٦٦	٦,٦٩٤	٢٥,٤٢	٥,٨٨٠
١٣	كيفية توصيل المعلومات	١٧,٦٥	٥,٨٥٩	١٥,٥٢	٥,٣٣٧
١٤	الاشتراك في المنظمات	٦,١١	٥,٨٩٩	٤,١٠	٥,٠٧٧

مستوى معنوية = ٠,٠٥

درجات حرية = ٤٢٣

T الجدولية = ١,٩٧

كما تبين من النتائج بنفس الجدولين أن قيمة (كا¹) معنوية عند ٠.٠٥ لخصائص النشأة، والإقامة بمنطقة العمل، وكذلك كانت قيمة T معنوية عند ٠.٠٥ لخصائص العضوية بالمنظمات المحلية، ونوعية العضوية، والانضباط في أنشطة المنظمات المحلية، بينما كانت قيمة (كا¹) غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بالنسبة لخصائص المؤهل الدراسي والتخصص أثناء الدراسة وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي رقم (١) للقتال * لا يوجد فروق معنوية بين الخصائص الشخصية للمرشدين الزراعيين المبحوثين بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة * فيما يتعلق بالأتي: السن، والنشأة، وسنة للتخرج، والإقامة بمنطقة العمل، ومدة الخدمة بالزراعة، ومدة الخدمة بالإرشاد الزراعي، والمساحة الزراعية التي يشرف عليها المرشد، وعدد القرى، وعدد المسترشدين، وحضور الدورات التدريبية، وعدد الدورات التدريبية، ودرجة الاستفادة من الدورات التدريبية، والحاجة لدورات تدريبية إرشادية، والحاجة لدورات تدريبية متخصصة، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات، والاشتراك في المنظمات المحلية، بينما لا يمكن رفضه فيما يتعلق بخصائص المؤهل الدراسي، والتخصص أثناء الدراسة.

وقد كانت الفروق لصالح المرشدين بالأراضي الجديدة فيما يتعلق بالمساحة الزراعية التي يشرف عليها المرشد، وعدد القرى، وعدد المسترشدين، والحاجة لدورات تدريبية إرشادية، والحاجة لدورات تدريبية متخصصة، بينما كانت لصالح المرشدين الزراعيين المبحوثين بالأراضي القديمة فيما يتعلق بالسن، ومدة الخدمة بالزراعة، ومدة الخدمة بالإرشاد الزراعي، وعدد الدورات التدريبية، ودرجة الاستفادة من الدورات التدريبية، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات، والاشتراك في المنظمات المحلية. ثانياً: تحديد الاختلافات بين درجة أهمية الأنشطة اللازمة لأداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة.

تبين من النتائج وجدول رقم (٣) وجدول رقم (٤) لأختبار معنوية الفروق بين درجة أهمية الأنشطة اللازمة لأداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة أن قيمة (كا¹) وكذلك قيم T للفروق بين متوسطي درجة أهمية الأنشطة كانت معنوية عند مستوى ٠.٠٥ للأنشطة الإرشادية الأتية تخطيط البرامج الإرشادية، تنفيذ البرامج الإرشادية، تقييم البرامج الإرشادية، تنمية القيادات الريفية، للتنسيق مع المنظمات المحلية.

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي رقم (٢) للقتال * لا يوجد فروق معنوية بين درجة أهمية الأنشطة اللازمة لأداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة * فيما يتعلق بتخطيط البرامج الإرشادية، تنفيذ البرامج الإرشادية، تقييم البرامج الإرشادية، تنمية القيادات الريفية، للتنسيق مع المنظمات المحلية. وقد كانت الفروق لصالح المرشدين الزراعيين بالأراضي القديمة فيما يتعلق بتخطيط البرامج الإرشادية، تنفيذ البرامج الإرشادية، تقييم البرامج الإرشادية، تنمية القيادات الريفية، للتنسيق مع المنظمات المحلية.

جدول رقم (٣): الفروق بين درجة أهمية الأنشطة اللازمة لأداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة باستخدام (كا¹)

م	أهمية الأنشطة	كا ¹ المصوبة	كا ¹ الجدولية (٠,٠٥)
١	نشاط تخطيط البرامج الإرشادية	١٣,٦٢٧	٥,٩٩١
٢	نشاط تنفيذ البرامج الإرشادية	١١,٦٠٣	٥,٩٩١
٣	نشاط تقييم البرامج الإرشادية	١٣,٠٧٨	٥,٩٩١
٤	نشاط تنمية القيادات الريفية	١٠,٦٢٢	٥,٩٩١
٥	نشاط التنسيق مع المنظمات المحلية	٨,١٦٠	٥,٩٩١

مستوى معنوية = ٠.٠٥

جدول رقم (٤) : تحديد الفروق بين درجة أهمية الأنشطة اللازمة لأداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة باستخدام اختبار T

م	أهمية الأنشطة	الأراضي القديمة		الأراضي الجديدة		اختبار T
		المتوسط الحسابي	الأحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الأحراف المعيارى	
١	نشاط تخطيط البرامج الإرشادية	٣٧,٥٦	٤,١٢٢	٣٥,١١	٥,٨٥٣	٤,٧١٢
٢	نشاط تنفيذ البرامج الإرشادية	٤٠,٥٠	٤,٩٨١	٣٧,٤١	٦,٢٠١	٥,١٧٨
٣	نشاط تقييم البرامج الإرشادية	٢٨,٨٥	٤,٠٨٦	٢٦,٧٨	٤,٥٧٠	٤,٣٦٩
٤	نشاط تنمية القيادات الريفية	٢٠,٨٥	٢,٨٤٤	١٩,٢٩	٤,١٨٧	٤,٣٠٣
٥	نشاط التنسيق مع المنظمات المحلية	٢٠,٠٢	٣,١١٦	١٨,٤٣	٣,٩٨٥	٤,٢٢٠

T الجدولية = ١,٩٧ مستوى معنوية = ٠,٠٥ درجات الحرية = ٤٢٣

ثالثا : تحديد الاختلافات بين درجة تنفيذ الأنشطة اللازمة لأداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة.

تبين من النتائج وجدول رقم (٥) وجدول رقم (٦) لأختبار معنوية الفروق بين درجة تنفيذ الأنشطة اللازمة لأداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة أن قيمة (كا) وكذلك قيم T للفروق بين متوسطي درجة تنفيذ الأنشطة كانت معنوية عند مستوى ٠,٠٥ للأنشطة الإرشادية الأتية تخطيط البرامج الإرشادية، تنفيذ البرامج الإرشادية، تقييم البرامج الإرشادية، تنمية القيادات الريفية، التنسيق مع المنظمات المحلية.

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي رقم (٣) القائل " لا يوجد فروق معنوية بين درجة تنفيذ الأنشطة اللازمة لأداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم بكل من الأراضي الجديدة و الأراضي القديمة " فيما يتعلق بتخطيط البرامج الإرشادية، تنفيذ البرامج الإرشادية، تقييم البرامج الإرشادية، تنمية القيادات الريفية، التنسيق مع المنظمات المحلية.

وقد كانت الفروق لصالح المرشدين الزراعيين بالأراضي القديمة فيما يتعلق بتخطيط البرامج الإرشادية، تنفيذ البرامج الإرشادية، تقييم البرامج الإرشادية، تنمية القيادات الريفية، التنسيق مع المنظمات المحلية.

رابعا : التعرف على المعوقات التي تقابل المرشدين الزراعيين المبحوثين أثناء أداء أدوارهم بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة.

يتضح من نتائج (جدول رقم ٧) أنه تم ترتيب المشاكل ترتيبا تنازليا وتلاحظ أن المرشدين الزراعيين المبحوثين بالأراضي القديمة كان أكثر المشاكل والمعوقات التي تواجههم هي عدم توافر أجهزة الكمبيوتر (٨٧,٥%) يليها قيام المرشد بأعمال غير إرشادية أثناء العمل (٧٦,٣%) ثم صعوبة الإتصال بالجهات البحثية (٦٨,٨%) بينما كان أقل المشاكل والمعوقات هي صعوبة بيئة العمل (٣٩,١%) ، يليها تفضيل الروساء لزملائه عنه (٣١,٦%) ، بينما نلاحظ أن المرشدين الزراعيين المبحوثين بالأراضي الجديدة كان أكثر المشاكل والمعوقات التي تواجههم هي عدم توافر أجهزة الكمبيوتر أيضا (٩١,٤%) يليه قلة الدعم المالى لأى برنامج إرشادى (٨٢,٩%) ، ثم صعوبة الإتصال بالجهات البحثية أيضا (٨١,٩%) بينما كان أقل المشاكل والمعوقات هي تفضيل الروساء لزملائه عنه (٥٦,٢%) ، يليها عدم دعم الروساء للجهود الذى يبذلها (٤٨,٦%).

جدول رقم (٥) : تحديد الفروق بين درجة تنفيذ الأنشطة اللازمة لأداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة باستخدام (كا)

م	تنفيذ الأنشطة	كا المصوبة	كا الجدولية (٠,٠٥)
١	نشاط تخطيط البرامج الإرشادية	٨,٧٦٦	٥,٩٩١
٢	نشاط تنفيذ البرامج الإرشادية	٩,٥٥٩	٥,٩٩١
٣	نشاط تقييم البرامج الإرشادية	١٣,٤٣٦	٥,٩٩١
٤	نشاط تنمية القيادات الريفية	٧,١٠٩	٥,٩٩١
٥	نشاط التنسيق مع المنظمات المحلية	٨,٣٧٧	٥,٩٩١

مستوى معنوية = ٠,٠٥

جدول رقم (٦) : تحديد الفروق بين درجة تنفيذ الأنشطة اللازمة لإداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة باستخدام اختبار T

م	تنفيذ الأنشطة	الأراضي القديمة		الأراضي الجديدة	
		المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري
١	نشاط تخطيط البرامج الإرشادية	٣٢,٦٩	٥,٨١٣	٢٨,٦٠	٥,٤٤٨
٢	نشاط تنفيذ البرامج الإرشادية	٣٥,٥٨	٥,٣٧٧	٣١,٧٨	٥,٦٤٥
٣	نشاط تقييم البرامج الإرشادية	٢٤,٨٦	٣,٩٦٢	٢٢,٤٢	٤,٣٣٤
٤	نشاط تنمية القدرات الريفية	١٧,٦٣	٢,٩٥٨	١٥,٩١	٣,٥٠٦
٥	نشاط التنسيق مع المنظمات المحلية	١٦,١٧	٣,١١٠	١٤,٦٨	٢,٩٨٩

T الجداولية = ١,٩٧ مستوى مغنوبة = ٠,٠٥ درجات الحرية = ٤٢٣

جدول رقم (٧) توزيع المبحوثين وفقاً للصعوبات التي تواجه المبحوثين أثناء أداء أدوارهم بكل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة.

م	مشاكل والصعوبات	الأراضي القديمة		الأراضي الجديدة	
		مؤلفي تكرار %	مؤلفي تكرار %	مؤلفي تكرار %	مؤلفي تكرار %
١	عدم توفر أجهزة الكمبيوتر	٢٨٠	٨٧,٥	٩٦	٩١,٤
٢	القيام بأعمال غير إرشادية بالصل	٢٤٤	٧٦,٣	٨٧	٨٢,٩
٣	صعوبة الاتصال بالجهات البحثية	٢٢٠	٦٨,٨	٧٦	٨١,٩
٤	قلة الدعم المالي للبرنامج الإرشادي.	٢١١	٦٥,٩	٨٥	٨١
٥	تعدد جهات المحاسبة والمراقبة.	٢١١	٦٥,٩	٨٤	٨٠
٦	إزدواج الإشراف الإداري والفني	٢٠١	٦٢,٨	٨٢	٧٨,١
٧	قلة الفنيين لإصلاح المعدات الكهربائية.	١٩٧	٦١,٦	٨١	٧٧,١
٨	عدم المشاركة في اتخاذ القرارات بالمنطقة بالصل الإرشادي.	١٩٣	٦٠,٣	٧٧	٧٣,٣
٩	قلة العلاقة بين الجمعيات والهيئات للمنطقة.	١٨٦	٥٨,١	٧٧	٧٣,٣
١٠	عدم توفر نشرات تقنية والمجلات الإرشادية.	١٨١	٥٦,٦	٧٦	٧٢,٤
١١	نقص وسائل المواصلات لتسهيل العمل.	١٧٦	٥٥	٧٦	٧٢,٤
١٢	عدم وجود مسئوليات محددة للمرشد.	١٧٤	٥٤,٤	٧٦	٧٢,٤
١٣	صعوبة الاتصال بالمستوفين...	١٧٣	٥٤,١	٧٦	٧٢,٤
١٤	صعوبة بيئة العمل التي يعمل بها المرشد.	١٢٥	٣٩,١	٥٩	٥٦,٢
١٥	مفاضلة رؤسائي لزملائي في العمل.	١٠١	٣١,٦	٥١	٤٨,٦

المراجع

- ١- أبو السعود ، خيرى حسن (١٩٨٧) ، الإرشاد الزراعى (التنظيم والتخطيط والتقييم) ، الطبعة الأولى ، الإدارة العامة للشئون الفنية - إدارة المناهج والوسائل ، وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية العربية اليمنية .
 - ٢- الجبلى ، مصطفى (دكتور) ، (١٩٨٥) تقييم للتجربة المصرية في استصلاح الأراضي ، مجلة مصر المعاصرة ، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى وللإحصاء والتشريع ، القاهرة ، العدد ٤٠٠ ص ٥٤ - ٥٥ .
 - ٣- الرفاعي ، أحمد كامل (دكتور) ، (١٩٨٤) : موضوعات تدريبية في الإرشاد و التكنولوجيا الزراعية للعاملين الإرشاديين بالمشروع ، معهد الإرشاد الزراعى ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، ص ٣ .
 - ٤- الرفاعي ، أحمد كامل (دكتور) ، (١٩٩٣) : الإرشاد الزراعى علم وتطبيق ، معهد الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز لبحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ص ١٦ ، ١٧ .
 - ٥- المجالس القومية المتخصصة ، التوسع الزراعى الأقطى ، ١٩٨٠ .
 - ٦- خيرى ، السيد محمد (دكتور) ، (١٩٧٠) : الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ص ص ٣٥٧ - ٣٦١ الطبعة الرابعة ، دار للنهضة العربية .
 - ٧- شرشر ، عبد الحميد ، والصيد ، عبد الباسط (١٩٨٦) ، إدراك المرشدين الزراعيين للمشكلات التى تواجههم عند القيام بمهامهم الإرشادية الوظيفية ، دراسة ميدانية بمحافظة القليوبية ، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية ، العدد الخامس .
 - ٨- صابر ، محي الدين ؛ ولويس كامل مليكة (١٩٨٦) ، البدو والبدواة مفاهيم ومناهج ، سلسلة دراسات وبحوث البدواة و المجتمعات المستحثة ، مركز تنمية المجتمع فى العالم العربى ، سرس اللبان .
 - ٩- فاطمة عبد السلام شربى (١٩٩٦) ، لداة المرشدين الزراعيين فى ج.م.ع ، مؤتمر استراتيجىة العمل الإرشادى التعاونى الزراعى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ومؤسسة فريدريش ناومان ، القاهرة .
 - ١٠- قنطله ، عبد الحليم عباس (١٩٨٧) ، معالم الخدمة الإرشادية الزراعية فى المجتمعات الجديدة ، ندوة الخدمة الإرشادية الزراعية بشمال سيناء لدعم مستهدفات المشروع القومى ، كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش ، جامعة قناة السويس .
 - ١١- عمر ، أحمد محمد ، (دكتور) : (١٩٧٩) معارضات فى مبادئ علم الاجتماع ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ص ٩ .
 - ١٢- عمر ، أحمد محمد (١٩٩٢) ، الإرشاد الزراعى المعاصر ، مصر للخدمات العلمية ، القاهرة .
 - ١٣- مازن ، محمد حسين ، عوده ، عودة حنفي (٢٠٠٢) : توصيف وظيفة المرشد الزراعى فى ج.م.ع ، مركز البحوث الزراعية ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، المجلد (٨٠) ، العدد (١) .
 - ١٤- مركز للبحوث الزراعية ، دراسة تسويق لراضى الاستصلاح فى جمهورية مصر العربية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ٠ يونيو ٢٠٠٠ .
 - ١٥- محمد ، عبد الفتاح إبراهيم ، (١٩٨٨) : اللتشئة الاجتماعية فى الإسلام بين النظرية والتطبيق ، دراسة بيولوجية على عينه من خريجين للمؤسسات للتربية الإسلامية بمحافظة الشرقية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الأدب ، جامعة الزقازيق .
- 16 - Alfred Baldwin , L . Theories of Child Development , John Wiley and Sons , New York , 1968 , P . 157 .
- 17 - Allport Gordon , W. Pattern and Growth in Personality , Holt Rinehart and Winston , New York , 1961 , P . 181 .

A COMPARATIVE STUDY OF THE ROLE OF EXTENSION WORK IN NEW AND OLD LANDS IN THE MIDDLE GOVERNORATES OF EGYPT

Abd El-Sadek, W.M.*; Abo- El- Soud, Kh. H. ; A. A. Soror* and A.A. Azzam***

* Agricultural Extension and Rural Society Research Institute, Agricultural Research Center

** Agricultural Extension Dept., Faculty of Agriculture, Cairo University

ABSTRACT

The study aimed to compare the extensionists characteristics and extension activities between the agricultural extension in the new and old lands that help them performing their roles due to their view points . The sample of the study was 425 Extension workers, 320 of them in the old lands, 105 in the new land in Al Giza, Al Fayoom, Beni Swif and Al Menia governorates . Data had been collected by the the personal meeting by using a questionnaire form and percentages, T test, key square and schedule presen had been used in presenting and analyzing data.

Summary of important results :-

- 1- There is a difference between the agricultural extensionists in the two lands (old and new) in:- age, origin, staying in the work area ,agricultural service duration, agricultural extension service duration, that the agricultural the extension worker supervises, number of villages that he supervises, number of farmers that he supervises, number of training courses that he got and their benefit, training courses he needs, specialised training courses he needs, how he benefited from information sources, how to send these information and participates in the local organizations.
- 2- There are no differences between agricultural extension in both old and new lands in the following characteristics:- qualifications , graduation year, specialization, attending training courses, existance tools and means in the work place.
- 3 - There is a difference between the agricultural extension in both old and new lands in the five activities :- planing agricultural extension programmes, carrying out these programmes, evaluating agricultural extension programmes, developing rural leaders, coordinating with the local organizations.
- 4 - Obstacles that face the extensionists in the old lands are : computer sets are not alwys available (87.5 %), the extensionist do private work during his extension work (76.3 %), connecting difficulty with the research centers (68.8%), whereas all the problems and obstacles were difficulty in the work field (39.1%) then favouring the bosses his mates (31.6%), It is noticed that the extension in the new lands had the same problems and obstacles: computer set (91.4%), Difficuty in connecting with the research centers (81.9%), Lack of funds for any extension program (82.9%), Favouring the bosses his mates (56.2%), Bosses donot suppert efforts he does (48.6%).